

## تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وهيَ لبَنَدِي مالِكِ بنِ جُنْدُبِ بنِ العَنْدُبَرِ .  
وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيَّ : انْتَسَعَتِ الإِبِلُ : إذا تَفَرَّسَقَتْ في مَراعِيها وكذلك  
انْتَسَعَتْ بالغَيْنِ قالَ الأَخْطَلُ : .  
رَجَنٌ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ المَطَايا ... فلا بَقْلاً يَخْفَنَ ولا ذُبَاباً وممّا  
يُسْتَدْرَكُ عليه : رَجُلٌ مَنَسُوعٌ : أَخَذَتْهُ رِيحُ الشَّمالِ قالَ ابنُ  
هَرَمَةَ : .  
مُتَنَبِّعٌ خَطَائِي يَوَدُّ لَو أنَّنِي ... هابٍ بمُدْرَجَةِ الصَّبا مَنَسُوعٌ  
ويُرْوَى مَيَسُوعٌ كما سيأتِي .  
وهذا سَنَعُهُ وَسِنَعُهُ وشَنَعُهُ أي : وفَقَهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيَّ .  
وَأَنَساعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .  
ونَسَعٌ بالكسْرِ : مَوْضِعٌ بالمَدِينَةِ المُشْرِفَةِ على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلامِ  
وقد ذُكِرَ .  
وسُلايِمَانُ بنُ نَسَعٍ الحَضْرَمِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الخَطِيبُ مُحَرِّكَةُ مُعَاصِرُ  
للقاضي عِيَّاضٍ .  
نشع .  
نَشَعَهُ كَمَنَعَهُ : نَشَعاً وَمَنَشَعاً : انْتَزَعَهُ بعُذْفٍ نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ  
واقْتَصَرَ في مَصَادِرِهِ على النِّشَعِ وهوَ الصَّوَابُ لأنَّ المَنَشَعَ بالفَتْحِ  
إنَّما هو مَصْدَرُ نَشَعِ الصَّيِّبِ وكذا المَرِيضُ يَنَشَعُهُ نُشُوعاً وَمَنَشَعاً :  
إذا أَوْجَرَهُ فالنُّشُوعُ : ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وأَهْمَلَهُ المُصَنِّفُ قُصُوراً مِنْهُ  
والمَنَشَعُ : ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِيُّ في كِتَابَيْهِ وَقَالُوا :  
الغَيْنُ المُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ : نَشَعَهُ وَنَشَغَهُ نُشُوعاً وَمَنَشَعَهُ وَنَشُوعاً  
وَمَنَشَغاً كَأَنَشَعَهُ قالَ الجَوْهَرِيُّ وَقَدَّ نَشَعْتُ الصَّيِّبُ الوَجُورَ  
وَأَنَشَعْتُهُ مِثْلُ : وَجَرْتُه وَأَوْجَرْتُه وقالَ أبو عُبَيْدٍ : كانَ الأصَمُّ عِيَّ  
يُنْشِدُ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ : .  
إذا مُرَرِّيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَماً ... فَأَلَامُ مُرْضَعٍ نُشِعَ المَحَارا بالعينِ  
والغَيْنِ وهوَ إِيْجارُكَ الصَّيِّبِ الدَّوَاءَ كما في اللِّسَانِ وقالَ الصَّاغَانِيُّ :  
وأَكْثَرُ الرُّوَاةِ على الغَيْنِ المُعْجَمَةِ وقالَ المَرَارِيُّ بنُ سَعِيدٍ : .

إِلَيْكُمْ يَا لِنَامِ النَّاسِ إِنَِّّي ... نُسَّعْتُ الْعِزَّ أَنْفِي نُسُوعًا هَكَذَا أَنْشَدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي مَعْنَى السَّعُوطِ .

قَالَ : : وَرُبَّمَا قَالُوا : نَشَعَ فُلَانًا الْكَلَامَ : إِذَا لَقَّاهُ إِيَّاهُ وَهُوَ مُجَارٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَشَعَ فُلَانٌ نُسُوعًا بِالضَّمِّ : كَرَبَ مِنْ الْمَوْتِ ثُمَّ نَجَا .

قَالَ : وَنَشَعَ نَشْعًا : شَهَقَ وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ أَعْلَى بَلٍ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّهُ بِالْغَيْنِ لَا غَيْرُ كَمَا سَأَلْتَنِي .

وَالنَّشُوعُ كَصَبُورٍ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي الضَّبِّ وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَيُضَمُّ فَهُوَ  
خَطَأٌ يَنْبَغِي النَّبِيَّةُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا نَصُّهُمْ : النَّشُوعُ وَالنَّشُوعُ أَيُ :  
بِالْغَيْنِ وَالْغَيْنِ : الْوَجُورُ زِنَةٌ وَمَعْنَى وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَإِنَّهُ الْمَصْدَرُ  
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ وَإِنَّمَا غَرَّه تَكَرُّرُ كَلِمَةِ  
النَّشُوعِ فَظَنَّ أَنَّ الثَّانِيَةَ مَضْمُومَةٌ وَإِنَّمَا فِيهِ الْوَجْهَانِ : الْإِهْمَالُ  
وَالْإِعْجَامُ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْ فِي الصَّحاحِ : وَالنَّشُوعُ بِالْغَيْنِ وَالْغَيْنِ :  
السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوِ الصَّبِيُّ وَالنَّشُوعُ بِالضَّمِّ  
: الْمَصْدَرُ .

قُلْتُ : فَرَادَ أَنَّ النَّشُوعَ بِلُغَتَيْهِ يُطْلَقُ عَلَى السَّعُوطِ أَيْضًا وَهُوَ قَوْلُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَنَصُّهُ فِي نَوَادِيرِهِ : النَّشُوعُ السَّعُوطُ وَقَدْ نُسَّعَ الصَّبِيُّ  
وَنُسَّغَ بِالْغَيْنِ وَالْغَيْنِ مَعًا وَقَدْ نَشَعَهُ نَشْعًا وَأَنْشَعَهُ فَهَذَا قَدْ  
أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْمَرَارِ الَّذِي تَقَدَّسَ .  
وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّيّ بَعْدَ ذِكْرِ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ مَا نَصُّهُ :  
يُرِيدُ أَنَّ السَّعُوطَ فِي الْأَنْفِ وَالْوَجُورُ فِي الْفَمِ وَيُقَالُ : إِنَّ السَّعُوطَ  
يَكُونُ لِلْأُنْدَيْنِ وَلِهَذَا تَقُولُ لِلْمُسْعُوطِ : مِنْشَعٌ وَمِنْشَغٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّشُوعُ كَصَبُورٍ : كُلُّ مَا يَرُدُّ النَّفْسَ هَكَذَا  
ضَبَطَهُ فِي الْمُحِيطِ بِالْفَتْحِ .